أردوغان يرجئ زيارته إلى الصومال لحضور مراسم التشييع

رئيس الإمارات: الملك عبدالله نذر نفسه لشعبه وقضايا الأمة دون كلل
أمير قطر: كان أحد أعظم قادة أمتينا العربية والإسلامية وخيرة رجالها

وصول أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني للمشاركة في تشييع الملك عبدالله بن عبدالعزيز

.. والرئيس التركي رجب طيب اردوغان (واس)

عواصم ـ وكالات: نعى أمير دولة قطر سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بالغ الحزن والأسى المغفور له بإذن الله تعالى أخاه العزيز خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة.

وأكد الشيخ تميم في بيان صادر عن الديوان الأميري القطري ونقلته وكالة الأنباء القطرية أن «المغفور له الملك عبدالله بن عبدالعزيز كان أحد أعظم قادة أمتينا العربية والإسلامية وخيرة رجالها.. كرس حياته وجهده لخدمة وطنه وأمته فكان من أخلص المدافعين عن قضاياها وأمنها واستقرارها».

وأضاف «وكان للملك عبدالله دور كبير في تعزيز التضامن ووحدة الصف العربي والدعوة إلى الحوار والسلام العادل في المنطقة ونبذ العنف والتطرف».

ودعا الشيخ تميم المولى العلي القدير أن يتغمد الراحل الكبير بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته وأن ينزله منازل الصديقين والأبرار ويجزيه خير الجزاء عما قدم لوطنه وأمته وأن يلهم الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي الشقيق والأمتين العربية والإسلامية الصبر والسلوان.

وأمر الشيخ تميم بإعلان الحداد في قطر لمدة ثلاثة أيام.

إلى ذلك نعى رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان امس ببالغ الحزن والأسى اخاه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وقال سمو الشيخ خليفة «ننعى زعيما من أبرز أبناء الأمتين العربية والإسلامية أعطى الكثير لشعبه وأمته ودافع عن قضايا العروبة والإسلام بصدق وإخلاص واذ نعرب عن خالص تعازينا للأسرة المالكة ولشعب المملكة العربية السعودية الشقيقة في الفقيد الكبير الملك عبدالله بن عبدالعزيز فاننا نؤكد ثقتنا الكاملة في أن الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي العهد الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود سوف يكملان تلك المسيرة العطرة في خدمة قضايا الأمة والنهوض بمسيرة العمل العربي المشترك».

ونوه سمو الشيخ خليفة بمناقب الفقيد الكبير الذي نذر نفسه لشعبه وقضايا الأمة دون كلل وعمل على تقوية البنيان العربي وتعزيز تماسكه.

وأكد سموه ان الأمتين العربية والإسلامية فقدتا قامة كبيرة وقيادة تاريخية لم تتوان في خدمة قضايا امتها حتى آخر لحظة من حياتها.

وذكرت وكالة الأنباء الإماراتية أن سمو الشيخ خليفة أمر بإعلان الحداد مدة ثلاثة أيام اعتبارا من امس وتنكيس الاعلام خلال مدة الحداد على جميع الدوائر الرسمية داخل دولة الإمارات والسفارات والبعثات الديبلوماسية لدولة الإمارات في الخارج.

إلى ذلك، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إنه أرجأ زيارته للصومال التي كانت مقررة أمس لحضور جنازة العاهل السعودي الملك عبدالله.

وجاء ذلك بعد يوم من تفجير استهدف وفدا تركيا في العاصمة الصومالية مقديشو.

وقال أردوغان في تصريحات للصحافيين أذيعت على الهواء مباشرة بالتلفزيون الرسمي «قررنا أن نذهب (إلى الرياض) لكننا سنواصل أيضا برنامجنا ونذهب إلى جيبوتي والصومال».

وأضاف أنه سيتوجه إلى جيبوتي بعد الجنازة، وقالت مصادر في مكتبه إنه يتوقع أن يزور الصومال يوم الأحد.

صلاة الغائب في جميع مساجد لبنان وحداد رسمي لثلاثة أيام

بيروت ـ خلدون قواص
اتحاد درويش ـ أحمد منصور

أعلنت الحكومة اللبنانية الحداد لثلاثة أيام حدادا على خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وشارك رئيس الحكومة تمام سلام مفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان ورؤساء الحكومات السابقين وممثلي المذاهب الإسلامية الأخرى صلاة الغائب على روح فقيد الأمتين العربية والإسلامية في مسجد محمد الأمين ﷺ في بيروت.

وأدى صلاة الغائب إلى جانب المفتي دريان الرئيس سلام ورئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة والرئيس السابق نجيب ميقاتي إضافة إلى السفير السعودي في بيروت علي عواض عسيري وسفراء الدول العربية، فضلا عن المفتي الجعفري غالب عسيلي ممثلا نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، والشيخ غسان الحلبي ممثلا شيخ عقل الموحدين الدروز نعيم حسن.

وعمت صلاة الغائب جميع المساجد في لبنان، بطلب من دار الفتوى.

وأشاد المفتي دريان في خطبة صلاة الجمعة بالراحل الكبير، وبأياديه البيضاء وبتطلعاته العالمية والتي من أبرزها قيادته الاعتدال الإسلامي وإقامته مركز حوار الأديان في قيينا.

وقد غادر الرئيس سلام إلى الرياض لتقديم التعازي بالراحل الكبير، وسيغادر وفد لبناني نيابي ووزاري اليوم بترتيب مع الرئيس سعد الحريري للغاية نفسها.

وعملا بإعلان الحداد أقفلت الدوائر الرسمية اعتبارا من أمس الجمعة وحتى غد الأحد ونكست الأعلام وعدلت محطات التلفزة والإذاعات لبرامجها الفنية.

مسؤولون لبنانيون يشاركون في تأبين الفقيد الملك عبدالله بن عبدالعزيز بحضور السفير السعودي علي العسيري (محمود الطويل)

وأبرز المحطات السياسية للمملكة، من أجل لبنان كان مؤتمر الطائف والاتفاق الذي صدر عنه، والذي وضع حدا للحرب الأهلية في لبنان عام 1989 وقد ساهم الراحل الكبير في إنجاحه من موقعه كولي للعهد، ثم اختياره بيروت لإعلان المبادرة العربية للسلام عام 2002 من خلال القمة العربية الدورية التي انعقدت في العاصمة اللبنانية.

أما المحطات الاقتصادية، فعديدة ومتواصلة وآخرها هبة الاربعة مليارات دولار لتسليح الجيش اللبناني.

وتوالت القيادات اللبنانية السياسية والدينية في الحديث عن محبة ووفاء الملك عبدالله لدينه وأمته. رئيس مجلس الوزراء تمام سلام قال: بكثير من الحزن والأسى ننعى الى اللبنانيين حكيم العرب وصديق لبنان الكبير.

وأضاف: برحيل الملك عبدالله بن عبدالعزيز فقد لبنان نصيرا وسندا وقف الى جانبه في الملمات ولم يتردد يوما في مد يد العون له والمبادرة الى كل ما يعزز الوفاق الداخلي ويحقق الوحدة الوطنية اللبنانية ويدعم السلم والاستقرار في البلاد ويقوي الدولة ومؤسساتها ويجلب الخير والمنعة للبنانيين.

وتابع: عزاؤنا بخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير مقرن بن عبدالعزيز اللذين نتقدم منهما، باسم الحكومة والشعب اللبنانيين، بأحر التعازي وندعو الله تعالى أن يوفقهما في مهامهما الجليلة.

وصدر عن الرئيس سعد الحريري بيان نعى فيه الراحل الكبير وقال: «تخسر الأمة العربية والإسلامية بغياب الملك عبدالله بن عبدالعزيز، رحمه الله، قائدا فذا وشخصية استثنائية، طبعت تاريخ المملكة العربية السعودية والمنطقة بعظيم الإنجازات والمبادرات، التي ستبقى من العلامات الفارقة للتفاعل السياسي والتقدم الاقتصادي والنمو الاجتماعي للمملكة ومحيطها العربي».

وقال رئيس مجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن لكم يحز في قلوبنا ان نتلقى بأسى عميق نبأ رحيل خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله الذي ترك بصمة عميقة في الوجدان اللبناني والعربي بمبادراته القومية الحكيمة ومكرماته السخية في أعز الأزمات ولأن افتقدنا به علما عربيا حازما لنصرة القضايا وفي طليعتها فلسطين فإننا نتذكر كم تركت مبادرته عام 2002 التي أعلنها في قمة بيروت من أثر بالغ مازال يتردد صداه كأفضل حل لأعقد مأساة عاشها العرب حروبا وتضحيات لإيجاد حل لها لأكثر من نصف قرن.

بدوره، قال عضو جبهة النضال الوطني الوزير السابق النائب غازي العريضي: غاب أحد الكبار في هذه الأمة صاحب المواقف الكبيرة العقل الكبير والخبرة والمعرفة والرجل الشهم والنبيل والعربي الأصيل والمسلم المؤمن بقوة معنى الإسلام الدين المحبة والتسامح هو الرجل الاستثنائي عبدالله بن عبدالعزيز تاريخ مثقل بالتجربة والحكمة والحنكة والوفاء والصدق والالتزام يحبه الناس في مملكته وفي أمته، رجل الحوار بين الثقافات والحضارات والأديان، رجل فلسطين، رجل لبنان وأمنه واستقراره وازدهار اقتصاده ووحدة أبنائه.

عضو كتلة التحرير والتنمية النائب علي عادل عسيران قال ان وفاة خادم الحرمين الشريفين خسارة بالغة، لقد كان من الحكماء، وقد وضع المملكة العربية السعودية في مسار جديد وجعل منها دولة عظيمة وقادرة، وكما كانت إرادته دائما المزيد من مشاركة ابناء الشعب في القرار وتوسيع رقعة الحياة السياسية، رحمه الله وأسكنه الفسيح من جناته.

العاهل المغربي: خسارة للأمة الإسلامية جمعاء

الرباط ـ كونا: قال العاهل المغربي الملك محمد السادس أمس إن وفاة الملك عبدالله «لا تعد خسارة للمملكة العربية السعودية وحدها وإنما هي رزء فادح حل بالمغرب أيضا وبالأمة الإسلامية جمعاء».

وأكد الملك محمد السادس في رسالة تعزية بعثها الى الملك سلمان بن عبدالعزيز، أن الفقيد كرس حياته لنصرة قضايا الأمتين العربية والإسلامية العادلة والدفاع عن حرماتها وتعزيز الأخوة والتضامن بين دولها والوقوف الشهم والشجاع لرأب الصدع ولم الشمل بين بلدانها.

وأضاف أن الراحل «نذر حياته للقيام بالمبرات الإنسانية الخالدة والتفاني في رعاية الحرمين الشريفين بما يشهد به المسلمون قاطبة ويلهج بالثناء عليه حجاج بيت الله الحرام غير مدخر أي جهد لخدمة الشعب السعودي الأصيل وتمكينه من أسباب الرخاء والنماء وزيادة إشعاع بلده وتعزيز حضوره الوازن والفاعل إقليميا ودوليا».

وأشار العاهل المغربي الى ما كان يجمعه بالملك الراحل من «أخوة صادقة وتقدير كبير وحرص مشترك على الرقي بالعلاقات بين البلدين».

وأعرب عن الثقة في أن الملك سلمان بن عبدالعزيز «سيكون خير خلف لخير سلف في مواصلة السير بشعبكم على درب المزيد من التقدم والنماء وخدمة البقاع المقدسة وصيانة حرماتها وترسيخ التضامن العربي والإسلامي ونصرة قضاياه العادلة».

رئيس تونس: دافع عن القضايا العربية

تونس ـ كونا: بعث رئيس تونس الباجي قائد السبسي أمس ببرقية تعزية لأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أعرب فيها عن بالغ الحزن والأسى وصادق التعازي بوفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وقال السبسي في بيان صادر عن رئاسة الجمهورية انه أمام هذا المصاب الجلل «لا يسعني إلا أن أتوجه الى حضرتكم والى العائلة المالكة والى الشعب السعودي الشقيق باسمي وباسم الشعب التونسي بأحر التعازي وأخلص مشاعر المواساة سائلا المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وأن يرزقكم جميل الصبر والسلوان». وأكد «نودع في هذا الظرف الأليم أخا عزيزا لمسنا دوما حرصه الثابت على دعم قضايا العدل والسلام والتنمية في المنطقة العربية والإسلامية وفي العالم وسعيه الدؤوب لتمتين أواصر الأخوة وعلاقات التعاون العريقة القائمة بين بلدينا وشعبينا الشقيقين».

وأضاف أن العالم فقد أحد رجالاته العظام كما فقدت المملكة العربية السعودية والأمتان العربية والإسلامية قائدا بارزا كرس حياته لخدمة وطنه وشعبه وقضايا الأمة العربية والإسلامية وكان نموذجا للحكمة والحنكة والإخلاص.

وأعلن السبسي الحداد في البلاد لمدة ثلاثة أيام اعتبارا من امس وتنكيس الأعلام فيها على وفاة الملك عبدالله.

إسبانيا: رحيل الملك عبدالله خسارة لا تعوض

مدريد ـ كونا: أعربت إسبانيا امس عن حزنها العميق لوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، واصفة رحيله بأنه يعد خسارة لا تعوض.

وقالت الخارجية الاسبانية في بيان ان الملك عبدالله كان رجلا قياديا كبيرا حظي بمكانة رفيعة على الصعيد الدولي والاحترام في منطقة الشرق الأوسط، لاسيما بفضل عزمه على المساعدة في التغلب على الصراعات.

وأشاد البيان بالروح الإصلاحية للملك عبدالله، مشيرا إلى انه قاد عمليات الإصلاح في المملكة العربية السعودية نحو الارتقاء بمستوى الحياة الاجتماعية والاقتصادية وتطوير مؤسسات الدولية.

وأضاف البيان انه خلال قيادته الحكيمة فإن المملكة العربية السعودية عززت علاقاتها الوثيقة مع إسبانيا لتكون شريكا موثوقا في جميع المجالات، مشددا في هذا السياق على العلاقات الأخوية القوية التي تجمع بين العائلتين الحاكمتين في البلدين، فيما لفت إلى ان تلك العلاقات الطيبة بلغت مستويات غير مسبوقة.